



كلية الاقتصاد المنزلي

مجلة الاقتصاد المنزلي
الترقيم للطباعة 2735-5934، الترقيم الإلكتروني 2735-590X
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر
<https://mkas.journals.ekb.eg>



إدارة المنزل والمؤسسات

المساندة الاقتصادية الأسرية للمتزوجات حديثا وعلاقتها بالسلوك الشرائي والإنفاقي لديهن

سلوى محمد زغلول، هبة الله على محمود شعيب، دينا محمود أحمد الكوة

قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

الملخص العربي:

لا شك أن المساندة الاقتصادية من الأسرة مصدرا هاما تحتاجه الفتيات حديثات الزواج وذلك لمساعدتهن في حياتهن اليومية نظرا لما يواجهن من حياة جديدة مختلفة ومليئة بالأعباء وتحمل المسؤولية، ولذا فالهدف الرئيسي دراسة المساندة الاقتصادية الأسرية للمتزوجات حديثا وعلاقتها بالسلوك الشرائي والإنفاقي لديهن، وتم تطبيق أدوات البحث وتجميع البيانات في الفترة الزمنية (سبتمبر- أكتوبر) لعام 2020، على عينة اشتملت (500) زوجة حديثة الزواج والتي بلغت سنوات زواجهن من (سنة الى 6 سنوات)، وأخذت العينة بطريقة عمدية وبموافقة المبحوثات علي اجراء البحث واستخدام البيانات بهدف البحث العلمي فقط ، وتم استيفاء البيانات البحثية من خلال استبيانا الكترونيا شمل بعض محافظات الجمهورية (القاهرة -المنوفية- الشرقية -الغربية-دمياط -الدقهلية -كفر الشيخ)، وقد تضمن استمارة (بيانات عامة) للمتزوجات حديثا واستبيان المساندة الاقتصادية الأسرية، واستبيان السلوك الشرائي والإنفاقي، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصنيف وتبويب البيانات واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال برنامج Sps21 ، وقد أسفرت النتائج عن: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المساندة الاقتصادية الأسرية والسلوك الشرائي والإنفاقي لدى عينة من المتزوجات حديثا، ولا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المتزوجات حديثا في المساندة الاقتصادية الأسرية تبعا لنوع السكن (ريف -حضر)، وأيضا لا يوجد تباين دال احصائيا بين المتزوجات حديثا عينة الدراسة في كل من المساندة الاقتصادية الأسرية للمتزوجات حديثا والسلوك الشرائي والإنفاقي تبعا للدخل الشهري للأسرة، ومن أهم التوصيات أن يهتم اخصائي إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة من خريجي كليات الاقتصاد المنزلي بإعداد برامج توعوية للمتزوجات حديثا تسهم في توضيح السلوك الشرائي والإنفاقي وترتيب أولويات الاستهلاك وفقا للسلع والخدمات الأكثر أهمية.

الكلمات المفتاحية: المساندة الاقتصادية الأسرية، المتزوجات حديثا، السلوك الشرائي والإنفاقي.

مقدمة ومشكلة البحث:

تعد الأسرة من أهم وحدات المجتمع ونظمه، فهي اللبنة الأولى والأساسية في المجتمع والمسئولة عن اعداد جيل قادر على العطاء والمساهمة في تحقيق التنمية للمجتمع والرفي به، لذلك فالاهتمام بالأسرة يعد غاية أساسية في أي مجتمع يسعى الي تحقيق التطور المتوازي البعيد عن الانحرافات والعلل الاجتماعية، فالأسرة هي المرأة التي

يظهر فيها انعكاسات التغيرات التي تحدث بصورة جلية حيث أن التغير الاجتماعي السريع الذي أحدثته وسائل الاعلام الحديثة والغزو الفكري قد أثر على الأسرة التي تعد اللبنة الأساسية لأي مجتمع، ونتيجة لتلك المشكلات الاجتماعية أصبحت الحاجة ماسة للتدخل في مساعدة الأسر حديثة التكوين وبخاصة الزوجة نظرا للتغيرات التي تواجهها من حياة مختلفة اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وذلك من خلال الدعم أو المساندة الاجتماعية (الباهي، 2004).

وفي ظل المتغيرات المتلاحقة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتقنية المعاصرة في القرن الحادي والعشرين الذي تعيش الأسرة كل تحدياته، والتي أدت الي تغيرا لكثير من المفاهيم الخاصة بالأسرة والعلاقات الأسرية، حيث تواجه المرأة العديد من المشكلات والصعوبات التي تؤثر على درجة توافرها مع متطلبات الحياة (الجندي، 2003).

وتتعرض ربة الأسرة حديثة الزواج لمشكلات وصعوبات أكثر، حيث يتوجب في بداية الشروع في تكوين الأسرة الاهتمام بتزويد الزوجين بالثقافة الأسرية والمعلومات والمهارات والقدرات التي تساعد علي حسن التواصل والتعامل مع المشكلات بنجاح مما يحافظ على الاستقرار والتوازن والتكيف مع المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الجديدة (الكيلاي، 2005).

وتعتبر المساندة الاقتصادية هي مساندة فعالة ومباشرة في الموقف، تحصل عليها الزوجة من مساعدة أسرتها وأسرّة زوجها لها بالأموال والأدوات أو مشاركتها في بذل الجهد وتحمل الموقف وتخفيف المسؤولية وتقليل الخسائر التي قد تتعرض لها، كما تقدم في صورة هدايا أو التطوع في عمل يزيد الفرح في السراء أو يخفف الألم في الضراء (مرسي، 2000).

والزوجة تلعب دورا مهما في إدارتها للمصروفات بطريقة حكيمة، وذلك بتقدير دخل الأسرة وتنظيم ميزانيتها، بحيث تخصص مبالغ مالية للتوفير والادخار لوقت الحاجة والطوارئ المفاجئة (الروماني، 2010).

ونرى أن تقديم الخدمات والمساعدات المادية سواء كانت نقدية أو عينية التي تتلقاها الزوجة من قبل الأهل تساعد على تحمل أعباء الحياة ومواجهة المواقف الصعبة والمؤلمة (راضي، 2008).

وللأسرة دور مهم وناجح وكبير في هذا الاتجاه، فمن خلالها يتم تقديم المساندة الاقتصادية بكافة أشكالها والتي تتمثل في الأموال والأدوات والمواسم والهدايا والتي من خلالها يتأثر السلوك الاقتصادي (وهبه، 2017). والسلوك الاقتصادي المتمثل في السلوك الشرائي والإنفاقي له قيمة اجتماعية وله وظيفة إنسانية فهو مقوم من مقومات الحياة ومن ثم فهو حق للجميع ولكن حق منظم بموجهات القيم الإسلامية، لذا فالإنسان مسئول عن كيفية اكتسابه، ويتطلب السلوك الاقتصادي السليم وضوحا في الغاية منه ووضوحا في الطريقة إلى تحقيق أهدافه من خلال منظومة قيمية توجهه في كل جوانبه وعلى كافة مستوياته (علي، 2001).

وقد هدفت دراسة (مشرف، 2004) بعنوان " السلوك الشرائي للمرأة المصرية وأثره على اختيار الاستراتيجيات التسويقية المناسبة للسلع الاستهلاكية " الى الكشف عن أثر السلوك الشرائي للمرأة المصرية على اختيار الاستراتيجيات المناسبة لأغطية الأرضيات ، ونتجت عنها اختلاف الأهمية بالنسبة للمصادر التي تعتمد عليها المرأة المستهلكة عند جمع المعلومات باختلاف متوسط الدخل الشهري للأسرة ومدة الزواج ومستوى التعليم . والسلوك الشرائي والإنفاقي لربة الأسرة هو الأفعال المرتبطة بالتصرف في الموارد المالية المتاحة لديها (عبد الله، 2015).

ويتنوع الإنفاق على الحاجات الأصلية للمعيشة، والإنفاق من أجل الإستثمار للأجيال القادمة والمستقبل، والإنفاق على أوجه الخير (شحاته، 2007).

ويضيف شحاته (2007) أن السلوك الشرائي والإنفاقي يجب أن يكون حسب الضروريات والحاجيات والتحسينات، ويقصد بالنفقات الضرورية كل ما ينفق لقوام الناس والمخلوقات ولا يمكن أن تستقيم الحياة بدونها مثل الضروري من المأكل والملبس والمسكن والمشرب والصحة والأمن والعلم والزواج، والحاجيات هو ما ينفق على ما يحتاجه الناس لجعل حياتهم ميسرة وتخفف من المشاق والمتاعب، ولا يجب الإنفاق عليها إلا بعد استيفاء مطالب الضروريات. والتحسينات تتمثل في بنود النفقات التي تجعل حياة الإنسان رغبة طيبة وعلى حال أحسن من حالة الضروريات والحاجيات، ولا ينفق عليها إلا بعد استيفاء الضروريات والحاجيات .

وقد كشفت دراسة مشرف (2004) عن أثر السلوك الشرائي للمرأة المصرية على اختيار الاستراتيجيات المناسبة عند الشراء، وكذلك اختلاف الأهمية بالنسبة للمصادر التي تعتمد عليها المرأة المستهلكة عند جمع المعلومات باختلاف متوسط الدخل الشهري للأسرة ومدة الزواج ومستوى التعليم.

وأكدت دراسة دسوقي (2003) زيادة حدة المشكلات الزوجية في السنوات الأولى من الزواج وذلك لنقص الخبرات والمعارف والمهارات الخاصة بالعلاقات والتفاعلات واقتصادات الأسرة، حيث خلصت دراسة الباهي (2004) الى ضرورة إدراك أهمية المساندة والتوعية بأساسيات الشراكة في الحياة الزوجية من خلال برامج التعامل مع أحداث الحياة.

ومن خلال استعراض ما تقدم من نتائج لبعض الدراسات السابقة في هذا المجال فقد اتضح أهمية التعرف على إدراك الزوجة حديثة الزواج للمساندة الاقتصادية المقدمة من أسرتها وعلاقتها بالسلوك الشرائي والإنفاقي لها باعتبار أن ربة الأسرة هي المتصرف الرئيسي في موارد الأسرة، والعضو المؤثر في استخدام تلك الموارد بشكل فعال لتلبية الاحتياجات المتعددة للأسرة.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي: ما علاقة المساندة الاقتصادية الأسرية للمتزوجات حديثا بالسلوك الشرائي والإنفاقي لديهن؟

أهداف البحث:

هدف البحث بشكل رئيسي لتحديد العلاقة بين المساندة الاقتصادية الأسرية للمتزوجات حديثا بالسلوك الشرائي والإنفاقي لديهن وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية:

- 1- تحديد مستوى المساندة الاقتصادية الأسرية للمتزوجات حديثا عينة البحث.
- 2- تحديد مستوى السلوك الشرائي والإنفاقي للمتزوجات حديثا عينة البحث.
- 3- دراسة العلاقة الارتباطية بين المساندة الاقتصادية الأسرية والسلوك الشرائي والإنفاقي للمتزوجات حديثا عينة البحث.
- 4- دراسة العلاقة الارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمتزوجات حديثا عينة البحث (عدد أفراد الأسرة، مستوى تعليم الزوج، مستوى تعليم الزوجة) وكل من المساندة الاقتصادية الأسرية، والسلوك الشرائي والإنفاقي لديهن.
- 5- الكشف عن الفروق بين المتزوجات حديثا عينة البحث في كل من المساندة الاقتصادية الأسرية والسلوك الشرائي والإنفاقي لديهن تبعا لعمل الزوجة (تعمل -لا تعمل)
- 6- توضيح الاختلافات بين المتزوجات حديثا عينة البحث في المساندة الاقتصادية الأسرية والسلوك الشرائي والإنفاقي لديهن تبعا لسن الزوج.
- 7- توضيح الاختلافات بين المتزوجات حديثا عينة البحث في المساندة الاقتصادية الأسرية والسلوك الشرائي والإنفاقي لديهن تبعا لسن الزوجة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في اتجاهين:

الاتجاه الأول: أهمية الدراسة في مجال التخصص:

- 1- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الفئة وهي ربات الأسر المتزوجات حديثا حيث أن كثير من المشكلات تكون في هذه الفئة.
- 2- تعتبر هذه الدراسة إضافة لمجال التخصص وذلك بسبب قلة البحوث والدراسات السابقة - على حد علم الباحثة - والتي تناولت السلوك الشرائي والانفاقي للمتزوجات حديثا.
- 3- يمكن اجراء بحوث عن المساندة الاقتصادية الأسرية وكذلك السلوك الشرائي والانفاقي في فئات أخرى.
- 4- إلقاء الضوء على إحدى القضايا التي تؤثر في حياة المتزوجات حديثا والتي تساعدن في مواجهة المشكلات التي تقابلن في حياتهن اليومية.

الاتجاه الثاني: أهمية الدراسة في مجالات خدمة المجتمع المحلي:

- 1- يمكن اعداد برامج تنشر ثقافة السلوك الشرائي والانفاقي الجيد في المجتمع.
- 2- ان النساء المتزوجات حديثا يمثلن قطاعا مهما وحيويا من قطاعات المجتمع التي تحمل على عاتقها تربية جيل قادر علي بناء مجتمعه والمحافظة عليه.
- 3- قد تسهم نتائج الدراسة في تزويد الأسرة بالمعلومات اللازمة لتنمية السلوك الشرائي والانفاقي لبناتهن.
- 4- إن المساندة الاقتصادية الأسرية مهمة في تنمية السلوك الشرائي والانفاقي لبناتهن والتي يمكن من خلالها مساعدتهن في مواجهة المشكلات التي تواجههن.
- 5- استخدام نتائج هذه الدراسة لتكون بداية لدراسات تهتم بتفعيل دور المتزوجات حديثا داخل المجتمع من خلال المساندة الاقتصادية الأسرية لديهن لتدعيم سلوكهن الشرائي والانفاقي في مواجهة متغيرات الحياة.

الأسلوب البحثي:

أولاً: مصطلحات البحث العلمية والإجرائية:

المساندة الاقتصادية:

هي مساندة مباشرة وفعالة في الموقف، ويحصل عليها الفرد من مساعدة الناس له بالأموال والأدوات أو مشاركته في بذل الجهد وتحمل الموقف وتخفيف المسؤولية وتقليل الخسائر. وهي تُقدم في صورة هدايا أو منح قروض ميسرة أو أشياء عينية أو التطوع في عمل يزيد الفرح في السراء أو يخفف التوتر والألم في الضراء (مرسى، ٢٠٠٠).

ويرى حسنين (2004) أنها مساندة مباشرة وفعالة في الموقف ويحصل عليها الإنسان من مساعدة الناس له بالأموال والأدوات ومشاركته في بذل الجهد وتحمل الموقف.

وهي الخدمات والمساعدات المادية (نقدية، عينية) التي يتلقاها الفرد من الآخرين، مما يعينه على تحمل أعباء الحياة ومواجهة المواقف الصعبة والمؤلمة (راضي، 2008).

وأیضا هي تقديم العون والمساعدات المادية والملموسة من الأسرة لأبنائها والتي تكون في صورة سلع وخدمات ومساعدات مادية (وهبه، 2017).

التعريف الاجرائي للمساندة الاقتصادية الأسرية: المساعدة الملموسة التي تشتمل على السلع والخدمات المقدمة من الأسرة لإبنتها المتزوجة أو زوجة ابنها وكذلك الأموال والهدايا وما يسمى بالمواسم في الأعياد والمناسبات.

السلوك الشرائي والانفاقي:

ويعرف على أنه مجموعة من الاستجابات التي تظهرها ربة الأسرة في البحث عند اختيار السلع التي تشبع رغبات واحتياجات أفراد اسرتها حسب الإمكانيات المتاحة لديها (بدوي، 2020).

ويعرف العلياني (1427) السلوك الشرائي والإنفاقي لربة الأسرة بأنه أفعال ربة الأسرة المرتبطة بالتصرف في الموارد المالية المتاحة لديها.

التعريف الاجرائي للسلوك الشرائي والإنفاقي: هو سلوك الزوجة حديثة الزواج على الشراء وإحضار السلعة أو الخدمة وكيفية التصرف فيها وإنفاقها بالطريقة الصحيحة.

المتزوجات حديثا:

المتزوجات حديثا هن النساء اللواتي لديهن أسر حديثة تتضمن زوج وزوجة وأبناء أو بدون أبناء وممر على زواجهن ثلاث سنوات على الأكثر (أحمد، 2016).

وتعرف المتزوجات حديثا بأنهن النساء اللواتي مضى على زواجهن ثلاثة سنوات فأقل بموجب عقد زواج صادر عن المحاكم الشرعية (عواودة، 2019).

التعريف الاجرائي للمتزوجات حديثا: النساء اللاتي مر على زواجهن ست سنوات أو أقل ولديهن أبناء وأصبحن مسئولات عن أسرة.

ثانياً: فروض البحث:

تمت صياغة الفروض البحثية في صورتها الصفرية كما يلي:

- 1- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين المساندة الاقتصادية الأسرية للمتزوجات حديثا والسلوك الشرائي والإنفاقي لديهن.
- 2- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمتزوجات حديثا عينة البحث (عدد أفراد الأسرة، مستوى تعليم الزوج، مستوى تعليم الزوجة، الدخل الشهري للأسرة) وكل من المساندة الاقتصادية الأسرية والسلوك الشرائي والإنفاقي لديهن.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المتزوجات حديثا في كل من المساندة الاقتصادية الأسرية والسلوك الشرائي والإنفاقي لديهن تبعاً لعمل الزوجة (تعمل -لا تعمل).
- 4- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المتزوجات حديثا في كل من المساندة الاقتصادية الأسرية والسلوك الشرائي والإنفاقي لديهن تبعاً لسن الزوج.
- 5- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المتزوجات حديثا في كل من المساندة الاقتصادية الأسرية والسلوك الشرائي والإنفاقي لديهن تبعاً لسن الزوجة.

ثالثاً: منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يقوم على الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة أو موضوع الدراسة أو المشكلة قيد البحث وصفاً كمياً Quantitative أو وصفاً نوعياً Qualitative وبالتالي فهو يهدف أولاً إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة (القاضي والبياتي، 2008).

رابعاً: أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث على ما يلي: (إعداد الباحثات)

أ-استمارة البيانات العامة للمتزوجة حديثا:

تم إعداد استمارة البيانات العامة للمتزوجات حديثا عينة الدراسة بهدف الحصول على بعض المعلومات وتم توكيد هذه البيانات وتحويلها الى رقمية، سن الزوج، سن الزوجة، محل الإقامة (ريف - حضر)، عدد أفراد الأسرة،

المستوى التعليمي للزوجين (أمي - يقرأ ويكتب - تعليم ابتدائي - تعليم اعدادي - تعليم متوسط - تعليم فوق متوسط - تعليم جامعي - تعليم فوق جامعي)، متوسط الدخل الشهري للأسرة بالجنية (أقل من 2000 - من 2000 إلى أقل من 3000 - من 3000 إلى أقل من 4000 - من 4000 إلى أقل من 5000 - من 5000 إلى أقل من 6000 - 6000 فأكثر).

ب- استبيان المساندة الاقتصادية الأسرية للمتزوجات حديثا:

هدف الاستبيان إلى قياس المساندة الاقتصادية الأسرية للمتزوجات حديثا في ضوء المفهوم الاجرائي، وتم إعداد الاستبيان في صورته الأولية الذي بلغت عباراته 25 عبارة وتمت الاستجابات عن الاستبيان من بين (نعم - أحيانا - لا) تبعاً لاتجاه العبارة، حيث قيمت الأسئلة ذات الاتجاه الإيجابي بـ (3- 2- 1).

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين بإدارة المنزل والمؤسسات من الأساتذة الأفاضل أعضاء هيئة تدريس قسم إدارة المنزل والمؤسسات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، وقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية، وقد بلغ عددهم (11) محكم. وطلب من سيادتهم الحكم على مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وكذلك صياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة وإضافة أي مقترحات. وتم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة الاتفاق ما بين (81.8%) و (100%). وعليه قامت الباحثات بإجراء التعديلات المطلوبة على الاستبيان من قبل الأساتذة المحكمين. وللتحقق من صدق المحتوى تم حساب صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان عن طريق حساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية. وكانت معاملات الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01).

جدول (1) معاملات الارتباط بين عبارات استبيان المساندة الاقتصادية الأسرية للمتزوجات حديثا والدرجة الكلية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	** ,119	14	** ,193
2	** ,506	15	** ,463
3	** ,443	16	** ,349
4	** ,375	17	** ,269
5	** ,337	18	** ,294
6	** ,439	19	** ,248
7	** ,350	20	** ,335
8	** ,275	21	** ,229
9	** ,357	22	** ,342
10	** ,266	23	** ,225
11	** ,211	24	** ,154
12	** ,241	25	** ,214
13	** ,116		

** دالة عند مستوى دلالة (0,01)

يتضح من جدول (1) أن معاملات الارتباط بين عبارات استبيان المساندة الاقتصادية الأسرية للمتزوجات حديثاً تتراوح من (0,116)، (0,506)، وكانت قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على صدق المقياس.

ثبات المقياس: Reliability of scale

ثم قامت الباحثات بحساب ثبات المقياس باستخدام ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية .

جدول (2) معاملات الثبات لاستبيان المساندة الاقتصادية الأسرية للمتزوجات حديثاً:

الاستبيان	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان-براون)	معامل جتمان
المساندة الاقتصادية	25	0.675	0.806	0.670

يتضح من جدول (2) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان المساندة الاقتصادية الأسرية للمتزوجات حديثاً بلغت (0.675) وهي قيمة تدل على ثبات الإستبيان، كما بلغت قيمة معامل سبيرمان- براون (0,806). أما قيمة معامل جتمان فكانت (0,670) لاستبيان المساندة الاقتصادية الأسرية للمتزوجات حديثاً. وكل القيم تعد مقبولة وتدلل على ثبات الاستبيان.

ومما سبق يصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من 25 عبارة يجيب عنها المتزوجات حديثاً، وكانت استجاباتهن عن استبيان المساندة الاقتصادية الأسرية وفق (نعم – أحياناً -لا)، وكانت على مقياس متدرج متصل (3- 2- 1) تبعاً لاتجاه العبارة. وبلغ عدد العبارات السالبة (11) عبارة بينما عدد العبارات الموجبة (14) عبارة، وقد كانت أعلى درجة مشاهدة (73) درجة، وأقل درجة مشاهدة (43) درجة. ويوضح ذلك جدول (3) درجات مستويات المساندة الاقتصادية الأسرية للمتزوجات حديثاً.

جدول (3) درجات مستويات المساندة الاقتصادية الأسرية للمتزوجات حديثاً

الاستبيان	الدرجة الأعلى	الدرجة الأقل	المدى	طول الفئة	مساندة منخفضة	مساندة متوسطة	مساندة مرتفعة
المساندة الاقتصادية الأسرية	73	43	30	10	52-43	62-53	73-63

يتضح من جدول (3) انه تم تقسيم درجات المتزوجات حديثاً عينة البحث عن استبيان المساندة الاقتصادية الأسرية إلى ثلاثة مستويات باستخدام طريقة المدى فتم تقسيمه إلى مساندة اقتصادية بمستوى منخفض (43-52) درجة، مساندة اقتصادية بمستوى متوسط (53-62) درجة، مساندة اقتصادية بمستوى مرتفع (63-73) درجة.

ج-استبيان السلوك الشرائي والإنفاقي للمتزوجات حديثاً:

هدف الاستبيان إلى قياس السلوك الشرائي والإنفاقي، وتم إعداد الاستبيان في صورته الأولية وبلغ عدد عباراته (29)، وكانت صياغة العبارات واضحة ومحددة وذات صلة مباشرة بموضوع البحث وتمت الاستجابات عن الاستبيان من بين (نعم – أحياناً -لا) تبعاً لاتجاه العبارة، حيث قيمت الأسئلة ذات الاتجاه الإيجابي بـ (3- 2- 1). تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين بإدارة المنزل والمؤسسات من الأساتذة الأفاضل أعضاء هيئة تدريس قسم إدارة المنزل والمؤسسات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر وجامعة حلوان، وقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية، وقد بلغ عددهم (11) محكم. وطلب من سيادتهم الحكم على مدى مناسبة كل عبارة للاستبيان وكذلك صياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة

وإضافة أي مقترحات. وتم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوح نسبة الاتفاق ما بين المحكمين على العبارات ما بين (72.7%) و (100%). وتم إجراء التعديلات المطلوبة على الاستبيان. وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان عن طريق حساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للاستبيان. وكانت معاملات الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01).

جدول (4) معاملات الارتباط بين عبارات استبيان السلوك الشرائي والانفاقي

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
** ,441	16	** ,461	1
** ,302	17	** ,326	2
** ,303	18	** ,290	3
** ,298	19	** ,248	4
** ,281	20	** ,405	5
** ,302	21	** ,374	6
**0.244	22	** ,487	7
** ,352	23	** ,311	8
** ,477	24	** ,418	9
** ,352	25	** ,495	10
** ,349	26	** ,347	11
** ,508	27	** ,280	12
** ,476	28	**0.242	13
** ,433	29	** ,319	14
		** ,439	15

**دالة عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من جدول (4) أن معاملات الارتباط بين عبارات استبيان السلوك الشرائي والانفاقي للمتزوجات حديثاً تتراوح من (0.248)، (0.508)، وكانت قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01). وبعد التأكد من صدق الاستبيان من خلال صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي تم حساب ثبات الاستبيان من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ ومعامل ثبات التجزئة النصفية للاستبيان.

جدول (5) معاملات الثبات لاستبيان السلوك الشرائي والانفاقي للمتزوجات حديثاً:

المتغيرات	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (معامل سبيرمان- براون)	معامل جتمان
السلوك الشرائي والانفاقي	29	0.770	0.870	0.698

يتضح من جدول (5) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان السلوك الشرائي والانفاقي للمتزوجات حديثاً (0.770) وهي قيمة تدل على ثبات الاستبيان. كما بلغت قيمة معامل سبيرمان- براون (0.870). أما قيمة معامل جتمان

فكانت (0.698) لاستبيان اتخاذ القرار للأبناء في مرحلة الطفولة المتأخرة. وكل القيم تعد قيم مقبولة وتدل على ثبات الاستبيان.

ومما سبق يصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (29) عبارة يجيب عنها المتزوجات حديثا، وكانت استجاباتهم عن استبيان السلوك الشرائي والانفاقي تتحدد وفق (نعم -أحيانا -لا)، وكانت على مقياس متدرج متصل (3- 2- 1) تبعا لاتجاه العبارة. وبلغ عدد العبارات السالبة (10) عبارة بينما عدد العبارات الموجبة (19) عبارة. وقد كانت أعلى درجة مشاهدة (80) درجة، وأقل درجة مشاهدة (34) درجة. ويوضح ذلك جدول (6) درجات مستويات السلوك الشرائي والانفاقي.

جدول (6) درجات مستويات السلوك الشرائي والانفاقي للمتزوجات حديثا:

المتغيرات	الدرجة الأعلى	الدرجة الأقل	المدى	طول الفئة	سلوك شرائي وانفاقي منخفض	سلوك شرائي وانفاقي متوسط	سلوك اشرائي وانفاقي مرتفع
السلوك الشرائي والانفاقي	80	34	46	15.3	49-34	65-50	80-66

من جدول (6) يمكننا تقسيم درجات المتزوجات حديثا عينة البحث عن استبيان السلوك الشرائي والانفاقي إلى ثلاثة مستويات باستخدام طريقة المدى فتم تقسيمه إلى سلوك شرائي وانفاقي بمستوى منخفض (34- 49) درجة، وسلوك شرائي وانفاقي بمستوى متوسط (50- 65) درجة، سلوك شرائي وانفاقي بمستوى مرتفع (66-80) درجة. **خامساً: عينة البحث:**

- حدود بشرية: تم تطبيق أدوات البحث على (500) زوجة حديثة الزواج، وأخذت العينة بطريقة عمدية وبموافقة المبحوثات علي اجراء البحث واستخدام البيانات بهدف البحث العلمي فقط.
- حدود زمنية : تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة من المتزوجات حديثا وذلك من يوم 6 سبتمبر 2020م وحتى يوم 24 أكتوبر 2020 م
- حدود جغرافية: كان الاستبيان الكترونيا بحيث شمل بعض محافظات الجمهورية (المنوفية - الشرقية - الغربية- القاهرة- دمياط- المنصورة- كفر الشيخ).
- <https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSft8LP2cq8Y9CneVMH0FeskYCRwIYoTL9sRaC9w4dvcihCXaQ/closedform>
- برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للتحقق من صحة الفروض والكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة وقد استخدمت المعاملات الإحصائية التالية:
- 1- حساب الصديق لأدوات البحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون.
- 2- حساب الثبات لأدوات البحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية.
- 3- حساب النسب المئوية والتوزيعات التكرارية لوصف عينة البحث.
- 4- حساب معاملات الارتباط بين المتغيرات.
- 5- اختبار (ت) T.Test .

النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

أولاً : وصف العينة:

تم تناول وصف العينة من خلال الخصائص الاجتماعية الاقتصادية للعينة

يتضح من الجدول (7) ان نسبة المتزوجات حديثا عينة الدراسة تبعا لمحل الإقامة فنجد أن المتزوجات حديثا القاطنات في الريف تصل نسبتهم الى (56.2%) بينما المتزوجات حديثا القاطنات في الحضر تصل نسبتهم الى (43.8%)، وفي عدد أفراد الأسرة فان نسبة المتزوجات حديثا المنتمين لأسر صغيرة (3أفراد فأقل) تصل الى (59%) ، بينما نسبة المتزوجات حديثا في أسرة متوسطة (4-5 أفراد) تصل الى (37.2%) ، ونسبة المتزوجات حديثا في أسرة كبيرة (6 فأكثر) تصل الى (3.8%)، بينما المتزوجات حديثا ربات الأسر تصل نسبتهم الى (65.8%)، وفي الدخل الشهري نجد أن أعلى نسبة هي (38%) وهي تمثل نسبة أسر المتزوجات حديثا عينة الدراسة ذات الدخل الشهري المنخفض (أقل من 2000 < 3000) ، بينما تنخفض نسبة أسر المتزوجات حديثا عينة الدراسة ذات الدخل الشهري المرتفع (5000 الى 6000 فأكثر) وتمثل (27%) فقط من النسبة الكلية للعينة ، وتتوسط هاتين النسبتين نسبة أسر المتزوجات حديثا ذات الدخل الشهري المتوسط (5000>3000) وتمثل (35%) من النسبة الكلية للعينة وفي المستوى التعليمي للزوجين نرى ارتفاع نسبة المتزوجات حديثا عينة الدراسة الحاصلات وأزواجهن على مستوى تعليم مرتفع حيث تصل نسبتهم الى (61% للزوج ، 71% للزوجة)، يليها المتزوجات الحاصلات وأزواجهن على مستوى تعليم متوسط وتصل نسبتهم الى (25.4% للزوج ، 16% للزوجة)، بينما تنخفض نسبة المتزوجات حديثا الحاصلات وأزواجهن على مستوى تعليم منخفض حيث تصل الى (13.6% للزوج ، 13% للزوجة) من النسبة الكلية للعينة.

جدول (7) الخصائص الاجتماعية الاقتصادية للمتزوجات حديثا عينة البحث:

البيانات	العدد	النسبة المئوية	البيانات	العدد	النسبة المئوية
حجم الأسرة			محل الإقامة		
3أفراد فأقل	295	59%	ريف	281	56.20%
4الى 5 أفراد	186	37.20%	حضر	219	43.80%
6 فأكثر	19	3.80%	المجموع	500	100%
المجموع	500	100%			
المستوى التعليمي			الزوج		الزوجة
مستوى تعليم منخفض	68	13.60%	النسبة	العدد	النسبة
مستوى تعليم متوسط	127	25.40%			
مستوى تعليم مرتفع	305	61%			
المجموع	500	100%			
متوسط الدخل الشهري					
البيانات	العدد	النسبة المئوية			
منخفض	190	38%			
متوسط	175	35%			
مرتفع	135	27%			
المجموع	500	100%			

ثانيا: النتائج الوصفية:

1: مستويات المساعدة الاقتصادية الأسرية للمتزوجات حديثا عينة البحث
جدول (8) مستويات المساعدة الاقتصادية الأسرية للمتزوجات حديثا عينة البحث

النسبة المئوية	العدد	المساعدة الأسرية الاقتصادية
15.2%	76	مستوى منخفض (43-52)
66%	330	مستوى متوسط (53-62)
18.8%	94	مستوى مرتفع (63-73)
100%	500	المجموع

من نتائج جدول (8) تبين أن المساعدة الاقتصادية الأسرية للمتزوجات حديثا عينة البحث كانت متوسطة بنسبة (66%)، يليها نسبة المتزوجات حديثا عينة الدراسة يستجيبون للمساعدة الأسرية بمستوى مرتفع بنسبة (18.8%)، بينما أقل نسبة كانت للمتزوجات حديثا عينة الدراسة ممن يستجيبون للمساعدة الأسرية بمستوى منخفض بنسبة (15.2%).

2: مستويات السلوك الشرائي والانفاقي:

جدول (9) مستويات السلوك الشرائي والانفاقي للمتزوجات حديثا عينة الدراسة

النسبة المئوية	العدد	السلوك الشرائي والانفاقي
2.2	11	مستوى منخفض (34-49)
40.2	201	مستوى متوسط (50-65)
57.6	288	مستوى مرتفع (66-80)
100	500	المجموع

من الجدول (9) يتضح أن السلوك الشرائي والانفاقي للمتزوجات حديثا كان المستوى المرتفع بنسبة (57.6%)، بينما أقل نسبة من المتزوجات حديثا عينة الدراسة اللاتي يستجبن للسلوك الاقتصادي الشرائي والانفاقي بمستوى منخفض حيث بلغت (2.2%)، وتوسط هاتين النسبتين نسبة المتزوجات حديثا عينة الدراسة اللاتي يستجبن للسلوك الاقتصادي الشرائي والانفاقي بشكل متوسط حيث كانت النسبة (40.2%).

ثالثا: نتائج البحث في ضوء الفروض البحثية:

الفرض الأول: لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المساعدة الاقتصادية الأسرية للمتزوجات حديثا والسلوك الشرائي والانفاقي لديهن.

وللتحقق من صحة الفرض تم ايجاد معامل ارتباط بيرسون بين المساعدة الاقتصادية الأسرية للمتزوجات حديثا والسلوك الشرائي والانفاقي لديهن

ومن نتائج جدول (10) يتبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المساعدة الاقتصادية الأسرية للمتزوجات حديثا والسلوك الشرائي والانفاقي لديهن عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يعني أنه كلما زاد مستوى المساعدة الاقتصادية الأسرية ارتفع مستوى السلوك الشرائي والانفاقي الرشيد.

ومن هنا ترى الباحثات أن ذلك يرجع الى ما تتميز به الأسر من القدرة على احتواء بناتهن وزوجات أولادهن المتزوجات حديثا بصورة جيدة ومساندتهن اقتصاديا وتوعيتهن بالسلوك الشرائي والانفاقي لهن نظرا لما فيه من

تحمل مسئولية حياة جديدة عليهن، فكانت المساندة الاقتصادية من قبل الأسرة تؤثر ايجابيا على السلوك الشرائي والانفاقي للمتزوجات حديثا.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة وهبه (2017) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,01 بين المساندة الأسرية وإدارة مورد الدخل المالي.

(وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل)

جدول (10) معامل ارتباط بيرسون بين المساندة الاقتصادية الاسرية والسلوك الشرائي والانفاقي لدى المتزوجات حديثا عينة الدراسة

السلوك الشرائي والإنفاقي	المتغيرات
**0.216	المساندة الاقتصادية الأسرية

** دالة عند مستوى دلالة (0.01)

الفرض الثاني: لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمتزوجات حديثا عينة البحث (حجم الأسرة، مستوى تعليم الزوج، مستوى تعليم الزوجة، الدخل الشهري للأسرة) والمساندة الاقتصادية الأسرية والسلوك الشرائي والإنفاقي لديهن.

وللتحقق من صحة الفرض تم ايجاد معاملات الارتباط بيرسون بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمتزوجات حديثا عينة البحث والمساندة الاقتصادية الأسرية والسلوك الشرائي والإنفاقي لديهن لمعرفة الارتباطات بينهم وهو ما يوضحه جدول (11):

جدول (11) معاملات الارتباط بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للمتزوجات حديثا والمساندة الاقتصادية الأسرية والسلوك الشرائي والإنفاقي لديهن

السلوك الشرائي والانفاقي	المساندة الاقتصادية الأسرية	المتغيرات
0.002-	**0.160-	عدد أفراد الأسرة
0.012	**0.140	مستوى تعليم الزوج
0.084	**0.125	مستوى تعليم الزوجة
0.083-	0.05	الدخل الشهري للأسرة

** دالة عند مستوى دلالة (0.01)

من الجدول (11) نجد أنه:

- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين عدد أفراد الأسرة والمساندة الاقتصادية الأسرية للمتزوجات حديثا حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.160**) وهي دالة عند (0.01)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين عدد أفراد الأسرة والسلوك الشرائي والانفاقي لديهن.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين مستوى تعليم الزوج والمساندة الاقتصادية الأسرية للمتزوجات حديثا حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.140**) وهي دالة عند (0.01)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى تعليم الزوج والسلوك الشرائي والانفاقي لديهن.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين مستوى تعليم الزوجة والمساندة الاقتصادية الأسرية للمتزوجات حديثا حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.125**) وهي دالة عند (0.01)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى تعليم الزوجة والسلوك الشرائي والانفاقي لديهن.

● لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الدخل الشهري للأسرة وكل من المساندة الاقتصادية الأسرية للمتزوجات حديثاً والسلوك الشرائي والانفاقي لديهن حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0.05)، (-0.083) وهي قيم غير دالة احصائياً.

مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمتزوجات حديثاً عينة البحث والمساندة الاقتصادية الأسرية وقد يرجع ذلك الى أن الحالة الأسرية تشكل عاملاً هاماً في حياة أبنائها، وتؤدي دوراً فعالاً وإيجابياً فالزوجة التي تجد المساندة والدعم المادي اذا احتاجت اليه من أسرتها أو أسرة زوجها تكون لديها القدرة على مواجهة الصعوبات والعقبات التي تقابلها، وكلما ارتفع مستوى تعليم الزوج والزوجة كلما سنحت الفرصة للاستفادة بقدر أكبر من المساندة الاقتصادية المقدمة للمتزوجة حديثاً من قبل أسرتها وأسرة زوجها ونرى عدم وجود علاقة ارتباطية بين بعض متغيرات السلوك الاجتماعي والاقتصادي والسلوك الشرائي والانفاقي للمتزوجات حديثاً.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبد الرحمن (2020) على أنه توجد علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للزوجين والمساندة الاقتصادية والمساندة الأسرية. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبد الله (2015) التي أكدت على أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين الدخل الشهري للأسرة والسلوك الإنفاقي.

(وبذلك يقبل الفرض الصفري جزئياً ويرفض الفرض البديل)

الفرض الثالث: " لا توجد فروق بين المتزوجات حديثاً في المساندة الاقتصادية الأسرية والسلوك الشرائي والانفاقي لديهن تبعاً لعمل الزوجة.

وللتحقق من صحة الفرض الثالث إحصائياً تم استخدام اختبار (ت) Independent Sample T-test لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات المتزوجات حديثاً عينة البحث في المساندة الاقتصادية الأسرية والسلوك الشرائي والانفاقي لديهن:

أولاً: الفروق بين المتزوجات حديثاً عينة الدراسة في المساندة الأسرية بأبعادها تبعاً لعمل الزوجة:

جدول (12) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المتزوجات حديثاً عينة البحث في المساندة الاقتصادية الأسرية تبعاً لعمل الزوجة

المتغيرات	تعمل (333)	لا تعمل (167)	الفرق بين	قيمة (ت)	مستوى
	م. حسابي ن. معياري	م. حسابي ن. معياري	المتوسطات	مستوى	الدلالة
المساندة الاقتصادية	58.5045	58.0419	5.33837	0.46259	0.908
	5.39222	5.33837			غير دالة

من جدول (12) يتضح عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات المتزوجات حديثاً العاملات وغير العاملات في المساندة الاقتصادية، حيث كانت قيمة ت (0.908) وهي قيمة غير دالة احصائياً. وترى الباحثات أن المساندة التي تتلقاها المتزوجة حديثاً من أسرتها أو أسرة زوجها لا تتأثر بكونها تعمل أو لا تعمل، فكل متزوجة تحتاج الى دعم من أهلها وأهل زوجها في حياتها الجديدة وما فيها من تحمل مسئولية وصعوبات لم تمر بها من قبل.

ثانياً: الفروق بين المتزوجات حديثاً عينة البحث في السلوك الشرائي والانفاقي تبعاً لعمل الزوجة:

من جدول (13) يتضح عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات المتزوجات حديثاً العاملات وغير العاملات في الشراء والانفاق، حيث كانت قيمة ت (0.963) وهي قيمة غير دالة احصائياً.

وترى الباحثات أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجات العاملات وغير العاملات في السلوك الشرائي والانفاقي الى زيادة الوعي وكثرة وسائل التواصل التي سهلت الحصول على كل ما يحتاجه الفرد، دون ارهاق او تعب فكما تعتمد بعض المتزوجات العاملات على إحضار طعام جاهز مثلا من الخارج أصبحن غير العاملات أيضا يفعلن ذلك بغرض المرض أو العناية بالأطفال أو التغيير والملل من تحضير الطعام وتجهيزه وغير ذلك من الأمور المشابهة.

جدول (13) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المتزوجات حديثا عينة البحث في السلوك الشرائي والانفاقي تبعاً لعمل الزوجة

المتغيرات	تعمل (333) م. حسابي	لا تعمل (167) م. حسابي	الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الشراء والانفاق	66.2402	65.5928	0.64743	0.963	غير دالة

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة عبد الله (2015) حيث أشارت الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأمهات العاملات وغير العاملات في السلوك الشرائي والانفاقي. واختلفت مع دراسة بدوي (2020) حيث أوضحت بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربوات الأسر العاملات وغير العاملات في بعد السلوك الشرائي والانفاقي.

(وبذلك يقبل الفرض الصفري كليا)

الفرض الرابع: " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المتزوجات حديثا في المساندة الاقتصادية الأسرية والسلوك الشرائي والانفاقي لديهن تبعاً لسن الزوج".

وللتحقق من صحة الفرض الرابع إحصائياً تم استخدام اختبار التباين *One Way ANOVA* لمعرفة طبيعة الاختلافات بين المتزوجات حديثا عينة الدراسة في المساندة الاقتصادية الأسرية والسلوك الشرائي والانفاقي تبعاً لسن الزوج، وفي حالة وجود دلالات يتم تطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المتزوجات حديثا عينة الدراسة في المساندة الاقتصادية الأسرية والسلوك الشرائي والانفاقي تبعاً لسن الزوج.

أولاً: التباين بين المتزوجات حديثا عينة الدراسة في المساندة الاقتصادية الأسرية تبعاً لسن الزوج:

جدول (14) تحليل التباين في اتجاه واحد لدرجات أفراد العينة في المساندة الاقتصادية الأسرية تبعاً لسن الزوج:

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المساندة الاقتصادية	بين المجموعات	166.302	2	83.151	2.902	غير دالة
	داخل المجموعات كلي	14241.448	497	28.655		
		14407.750	499			

يتضح من جدول (14) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المتزوجات حديثا عينة الدراسة والمساندة الاقتصادية تبعاً لسن الزوج حيث كانت قيمة ف (2.902) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

مما سبق يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتزوجات حديثا عينة الدراسة في المساندة الاقتصادية الأسرية تبعاً لسن الزوج.

مما سبق نرى أن المساندة الاقتصادية الأسرية للمتزوجة حديثا لا تتغير باختلاف سن الزوج.

ثانياً: التباين بين المتزوجات حديثا عينة الدراسة في السلوك الشرائي والانفاقي تبعاً لسن الزوج:

ويوضح جدول (15) انه لا يوجد تباين دال احصائيا بين المتزوجات حديثا عينة الدراسة والشراء والإنفاق تبعا لسن الزوج، حيث كانت قيمة ف (0.990) وهي قيمة غير دالة احصائيا.

مما سبق يتضح انه لا يوجد تباين دال احصائيا بين المتزوجات حديثا في السلوك الشرائي والإنفاق تبعا لسن أزواجهن، وترى الباحثات أن ذلك يرجع الى أن الزوجة هي المسئولة عن الشراء والإنفاق حيث تشتري ما تحتاجه من طعام أو شراب أو احتياجات المنزل ولا يؤثر سن الزوج على ذلك.

جدول (15) تحليل التباين في اتجاه واحد لدرجات أفراد العينة في السلوك الشرائي والإنفاق تبعا لسن الزوج:

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
السلوك الشرائي والإنفاق	بين المجموعات	99.503	2	49.752	0.990	غير دالة
	داخل المجموعات كلى	24982.209	497	50.266		
		25081.712	499			

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة بدوي (2020) التي تؤكد بوجود تباين دال احصائيا بين ربات الأسر للسلوك الشرائي والإنفاق وفقا لسن الزوج.

(وبذلك يتحقق الفرض الصفري كليا)

الفرض الخامس: " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المتزوجات حديثا في المساندة الاقتصادية الأسرية والسلوك الشرائي والإنفاق لديهن تبعا لسن الزوجة".

وللتحقق من صحة الفرض الرابع إحصائياً تم استخدام اختبار التباين *One Way Anova* لمعرفة طبيعة الاختلافات بين المتزوجات حديثا عينة الدراسة في المساندة الاقتصادية الأسرية والسلوك الشرائي والإنفاق تبعا لسن الزوجة، وفي حالة وجود دلالات يتم تطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المتزوجات حديثا عينة الدراسة في المساندة الاقتصادية الأسرية والسلوك الشرائي والإنفاق تبعا لسن الزوجة.

أولا: التباين بين المتزوجات حديثا عينة الدراسة في المساندة الاقتصادية الأسرية تبعا لسن الزوجة:

جدول (16) تحليل التباين في اتجاه واحد لدرجات أفراد العينة في المساندة الاقتصادية الأسرية تبعا لسن الزوجة:

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المساندة الاقتصادية	بين المجموعات	302.076	2	151.038	5.322	0.05
	داخل المجموعات كلى	14105.674	497	28.382		
		14407.750	499			

يوضح جدول (16) وجود تباين دال احصائيا بين المتزوجات حديثا عينة الدراسة في المساندة الاقتصادية الأسرية تبعا لسن الزوجة، حيث كانت قيمة ف (5.322) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

وترى الباحثات ان المساندة الاقتصادية قد تقل مع زيادة سن الزوجة حيث قد تكون بلغت سنا يجعلها متدبرة وعاقلة لما تنفقه وما تدخره، ولا تحتاج لمساعدة أحد في ذلك

اتضح من جدول (17) وجود تباين دال احصائيا بين المتزوجات حديثا عينة الدراسة في المساندة الاقتصادية تبعا لسن الزوجة لصالح الزوجات التي يبلغ سنهن من (25 الى 34 سنة) عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من جدول (18) عدم وجود تباين دال احصائيا بين المتزوجات حديثا عينة الدراسة والشراء والإنفاق تبعا لسن الزوجة، حيث بلغت قيمة ف (0.111) وهي قيمة غير دالة احصائيا.

مما سبق نرى أن السلوك الشرائي والانفاقي لا يختلف باختلاف سن الزوجة، وقد يرجع ذلك الى أن الاحتياجات من مأكّل وملبس وسلع واحدة ولا تتأثر بالسن. وتختلف هذه الدراسة مع دراسة بدوي (2020) التي تقول بأنه يوجد تباين دال احصائيا بين ربّات الأسر في السلوك الشرائي والانفاقي تبعاً لسن ربة الأسرة.

جدول (17) اختبار L.S.D للمقارنات المتعددة بين المتزوجات حديثا عينة الدراسة في بعد المساندة الاقتصادية تبعاً لسن الزوجة

المتغيرات	الفئات	من 18 الى 24	من 25 الى 34	35 فأكثر
		ن=139	ن=330	ن=31
المساندة الاقتصادية	من 18 الى 24	-	-	-
	من 25 الى 34	-2.87259*	-	-
	35 فأكثر	-2.79675	-3.55875	-
المتوسطات		م=57.8058	م=58.8485	م=55.4839

* دالة عند مستوى معنوية (0,05)

ثانياً: التباين بين المتزوجات حديثا عينة الدراسة في السلوك الاقتصادي ومحاوره تبعاً لسن الزوجة: جدول (18) تحليل التباين في اتجاه واحد لدرجات أفراد العينة في السلوك الشرائي والانفاقي تبعاً لسن الزوجة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	11.211	2	5.605	0.111	غير دالة	
الشراء والانفاق داخل المجموعات	25070.501	497	50.444			
كلي	25081.712	499				

توصيات البحث:

توصيات خاصة بالمؤسسات التي تخدم الأسرة:

- قيام مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية ومراكز رعاية الأمومة والطفولة بنشر الوعي بين المتزوجات حديثا من خلال مواقع خاصة بتلك المؤسسات على شبكة الانترنت فيما يخص الاستخدام السليم للسلوك الاقتصادي
- الاستعانة بمتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات لعقد دورات تدريبية عن السلوك الاقتصادي.
- إعداد ندوات لتعليم المتزوجات حديثا الطريق الصحيحة للإنفاق والاستفادة من الخدمات التي يقدمها المجتمع وكيفية الترفيه ووسائله.

المراجع:

1. أحمد، رندا محمد (2016): "علاقة بعض المتغيرات بتعزيز التوافق الزوجي دراسة لبناء برنامج ارشادي للمتزوجات حديثا"، العدد(56)، رقم (1)، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر.
2. الباهي، زينب معوض (2004): "متطلبات تعليم الحياة الأسرية للأسر حديثة التكوين"، المجلد الثالث، المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.

3. بدوي، أمنية نزيه (2019): "مهارات التفكير وعلاقتها بالسلوك الاقتصادي لدى عينة من ربات الأسر في محافظة البحيرة"، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
4. الجندي، إيمان عبد السلام (2003): "دور برامج المرأة والأسرة بتلفزيون وسط الدلتا في رفع مستوى الوعي بإدارة موارد الأسرة"، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
5. حسنين، عائدة عبد الهادي (2004): "الخبرات الصادمة والمساندة الأسرية وعلاقتها بالصحة النفسية للطفل"، رسالة ماجستير، علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
6. دسوقي، ممدوح محمد (2003): "الاغتراب الزوجي وعلاقته بمشكلات الاسرة حديثة التكوين-دراسة مقارنة-"، المؤتمر السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.
7. راضي، زينب نوفل (2008): " الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
8. الروماني، زيد بن محمد (2010): "اقتصاد الأسرة"، دار الحضارة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الرياض، المملكة العربية السعودية.
9. شحاته، حسين حسين (2007): "اقتصاد البيت المسلم في ضوء الشريعة الإسلامية"، دار النشر للجامعات، مكتبة الوفاء، القاهرة، مصر.
10. عبد الرحمن، هدير جميل (2020): " المساندة الأسرية كما يدركها الأبناء في مرحلة الطفولة المتأخرة وعلاقتها باتخاذهم القرار وتحملهم المسؤولية "، رسالة ماجستير، قسم ادارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
11. عبد الله، رباب رفعت (2015): "السلوك الاقتصادي للأطفال وعلاقته بالسلوك الادخاري للأطفال"، رسالة دكتوراه، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
12. عبد الله، سعد الدين محمد (2015): "الإبداع في السلم والحرب"، الطبعة الأولى، مركز الخبرات المهنية للإدارة، القاهرة، مصر.
13. علي، سعيد اسماعيل (2001): فقه التربية: مدخل الى العلوم التربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
14. العلياني، سعد هاشم (1427هـ): " التربية الاقتصادية في القرآن الكريم وتطبيقاتها في الأسرة والمدرسة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة ام القري، المملكة العربية السعودية.
15. عاوودة، نداء عبد الرحمن (2019): "المهارات الزوجية وعلاقتها بالرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثا في محافظة رام الله والبيرة"، رسالة ماجستير، جامعة القدس، أبوديس، فلسطين.
16. القاضي، دلال عبد الرازق، والبياتي، محمود مهدي (2008): "منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي "spss"، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
17. الكيلاني، ماجد عرسان (2005): ثقافة الأسرة المعاصرة، بحث عن دور الأسرة في الأصول الاجتماعية للتربية والتعليم في الاقطار العربية المعاصرة، الطبعة الاولى، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي، الامارات.
18. مرسي، كمال إبراهيم (2000): "العلاقة الزوجية والصحة النفسية -مسئولية الفرد في الإسلام وعلم النفس"، الجزء الأول، دار النشر، القاهرة، مصر.

19. مشرف، سماح محمد (2004): "السلوك الشرائي للمرأة المصرية وأثره على اختيار الاستراتيجيات التسويقية المناسبة للسلع الاستهلاكية"، رسالة ماجستير، قسم ادارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
20. وهبه، سماح جودة (2017): "الدعم الأسري لمشاركة الشباب في العمل التطوعي بالمؤسسات الخيرية وعلاقته بإدارتهم لبعض الموارد"، رسالة دكتوراه، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة شبين الكوم، المنوفية، مصر.

Family economic support for newlyweds and its relationship to purchasing and spending behavior

Salwa Zaghlool, Hibatt Allah Shoeib, Dina Mahmoud

Department of Home and Institutions Management, Faculty of Home Economics, Menoufia University, Shibin El Kom, Egypt

Abstract

There is no doubt that financial support from family is an essential source that newly married girls require to help them in their daily lives due to the various new lives they face, which are full of burdens and responsibilities. As a result, the primary objective of this study is to investigate the family economic support of newly married women and its relationship to their purchasing and spending behavior. The study take place in the period of September-October, 2020. The study data were collected from a sample of five hundard (500) newly married wives with a total of five years of marriage. The sample was collected in a purpose-effective shell, and the research data were updated via an electronic questionnaire that included some Egyptian governorates (Cairo- Almenoufia - Alsharqia - Algharbia - Damietta - Daqahliya - Kafr Al-Sheikh). It included a form for newlyweds, a questionnaire about family economic support, and a questionnaire about purchasing and spending habits. The descriptive analytical approach was used in the study; the data were classified, and appropriate statistical methods were applied using spss21. According to the findings, there is a statistically significant positive correlation between family economic support and purchasing and spending behavior in a sample of newlyweds. One of the most important recommendations is for specialists to develop media-based awareness programs for newly married women that clarify purchasing and spending behavior and prioritize consumption after essential goods and services.

Keywords: Family economic support, newlyweds, purchasing and spending behavior.